عن نحو اعجبني ضربك زيد افتقديم معموله شاذ وعلم من هنا ان
المصدر قد يعمل من غير ان يؤول بالمصدري والفعل كان ناب
عن فعل تهافت اي خروج عن قواعدهم كما قال بعد لعدم
تمام الكلام اي ولام التبيين انما تكون بعد تمام الكلام لما علمت
انها في التقدير من جملة اخرى فنصبت الاول ورفعت
الثاني اي مع حذف اللام من الثاني كما علمت وكذا لو عكست
الاعراب او الحذف اما ان خالفت الاعراب وذكرت اللام معهما
او اقتصرت وحذفت اللام من احدهما لجاز لاتحاد الدال والمدلول
فاللام للتبيين اي لتاكيد التبيين لفاعل البعد وقوله
البعد او الاخراج تنويع في التعبير بنا مفتوحة الخ الفتح
للاكثر والكسر شاذ والضم لابن كثير اسم فعل اي على الحركات
الثلاث وهي بنا الفتح للخفة والكسر على اصل الساكنين والضم
جبرا بفوتر لضعف البنا للتبيين اي لتاكيده لان فاعل
الامر معلوم لانه ضمير المخاطب او اقول لك المناسب لانتقال
على الاول لان هذا يقتضي ان اللام للتبليغ هئت مثل
جئت هي وما بعدها قراآت لهشام اصل قراة هشام الخ
هذا سهو فان ما ذكره قراة نافع وابن ذكوان ولعله سقط
من الكاتب لفظ غير فان الهمز لهشام لولا مفارقة الخ
تقدم في اول حرف الالف ذكر المتنبي وقصيدته هذه
مار حالا اي على قاعدة نعت النكرة نحو لمية موحشا طلل
اما اذا قدم نعت المعرفة فيعرب بحسب العوامل ويعرب
هو بدلا او عطف بيان وقد يعرب نعت النكرة هذا
الاعراب نحو عندك رجل جمع لهاة هي اللحمة في الحلق

وعلى

وعلى هذا فيكتب بالياء مقام الافواه ففي الكلام مجاز
واستعارتان مكنية وتخييلية وحركتها الكسر قال
التفتازاني حملا لها على لام الجر لانها في الافعال نظير لها في
الاسما اختصاصا وعملا يالعمل الخاص قال د ان قلت لام
الجر تفتح مع المضمر كما هو الاصل في كل حرف واحد فلم لم تحمل لام
الامر على لام الجر في هذه الحالة الاصلية فالجواب ان المضارع
شبيه بالاسم الظاهر الا ترى انه شبيه باسم الفاعل اه
وسليم بصيغة التصغير قبيلة وهذا كفتح لام الجر في بعض
اللغات قال ابن مالك ان عكلا وبلعنبر يفتحون لام الجر بشرط
ان تدخل على فعل منصوب بان مضمرة واسكانها بعد الفا
والواو اي للتخفيف حملا على قولهم في كتف بسكون التا فان
الواو والفا منزلة فا فعل واللام بعدهما منزلة عينه فابدلوا
كسرتها بسكون كما فعلوا ذلك في الضمير معهما نحو فهي وهو
وقد تلحق بهما ثم على قلة في البابين افاده الرضي مع الشافية
الخبر هذا من المجاز المرسل لان الخبر ضد الانشا والتعبير
بسبب عن الامر في الجملة اعني لم لا يمتثل للتعليل اي
المجازي وهو الصيرورة متعلق بيشركون والمعنى يشركون
ليقابلوا نعمتنا بالكفران ويؤيده فسوف يعلمون لانه
من سياقات التخويف عرفا موخركاه التاخير ليناسب
اظهار اسم الاجليل وان امكن ان الاصل الضمير فلما
اظهر ودخول اللام على فعل المتكلم قليل اي ولو كانت
لغير الطلب كما سبق في ولنحمل خطاياكم او معه غيره
المناسب في التعبير او جمعا وذلك ان الفاعل ضمير المتكلمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)